تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس مجلس القيادة..

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وتمنياته له وافر الصحة والعافية، وللشعب الكويتي الشقيق كل التقدم والرخاء.

وتطرق اللقاء، الى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، والشعبين الشقيقين، والآفـاق الواعدة لتعزيزها في مختلف المجالات، اضافة الى مستجدات الاوضاع اليمنية، والاقليمية، والدعم المطلوب لمسار الاصلاحات الاقتصادية والخدمية، واحتواء التداعيات الكارثية لهجمات المليشيات الحوثية الارهابية على المنشآت النفطية، وسفن الشحن البحري.

وثمن الرئيس العليمي ، عاليا، المواقف المشرفة لدولة الكويت الى جانب الشعب اليمني في مختلف المراحل والظروف، وحرصها المخلص على تحقيق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة والامن، والاستقرار، والسلام، والتنمية، فضلا عن التسهيلات والاهتمام الذي تحظى به الجالية اليمنية من قبل السلطات الكويتية على كافة المستويات.

كما اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بجهود المؤسسات التمويلية والهيئات الكويتية الخيرية في اعادة تأهيل الخدمات، والتخفيف من المعاناة الانسانية التي صنعتها المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

وجدد الرئيس العليمي التزام مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة بدعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وكافة المساعي الحميدة لتحقيق السلام الشامل والمستدام المبني على المرجعيات المتفق عليها وطنيا واقليميا ودوليا، وفي المقدمة قرار مجلس الأمن 2216.

من جانبه أكد ولي عهد دولة الكويت سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، استمرار الدعم الكويتي للشعب اليمني وقيادته السياسية، وكافة الجهود المبذولة لاستعادة الامن والاستقرار والسلام في اليمن .

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والمندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبدالله السعدي، ومدير مكتب رئيس مجلس القيادة اللواء صالح المقالح، وعن الجانب الكويتي، وزير الخارجية عبدالله علي اليحيا، و مدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الدكتور مشعل جابر الأحمد الصباح، وكيل الشؤون الخارجية بالديوان الأميري مازن عيسى العيسى، و مساعد وزير الخارجية بدر صالح التنيب، والمندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير طارق البناي .

كما التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي ومعه الدكتور عبدالله العليمي ، وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية سيرجي لافروف، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي اللقاء نقل وزير الخارجية الروسي لرئيس مجلس القيادة الرئاسي، تحايا فخامة الرئيس فلاديمير بوتين، وتهانيه لليمن قيادة وحكومة وشعبا بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لثورة ٢٦ سبتمبر.

وتطرق اللقاء للعلاقات الثنائية العريقة بين البلدين الصديقين، والفرص الواعدة لتوسيعها وتعزيزها بمختلف المجالات، على ضوء نتائج الزيارة المثمرة لفخامة الرئيس الى موسكو في مايو الماضي.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات الثنائية المتميزة بين الجمهورية اليمنية، وجمهورية روسيا الاتحادية، والموقف الروسي الداعم للشرعية الدستورية، وحـرص موسكو على إحـلال السلام والاستقرار وإنهاء معاناة الشعب اليمني، وادانتها الدائمة للتهديدات الإرهابية المزعزعة لأمن الممرات المائية والسلم والامن الدوليين.

كما تطرق اللقاء الى التحضيرات الجارية للقمة الروسية - العربية الأولى المقرر انعقادها في أكتوبر المقبل بمشاركة اليمن.

ووضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وزير الخارجية الروسي، امام مستجدات الاوضاع المحلية، وتداعيات الحرب المدمرة التي اشعلتها المليشيات الحوثية الارهابية، واعتداءاتها الخطيرة على خطوط الملاحة، وسفن الشحن البحري، فضلاً عن انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، بما في ذلك اعتقال وإخفاء العشرات من موظفي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات والبعثات الدولية.

وجدد فخامته تأكيد التزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بنهج السلام العادل والشامل والمستدام وفقاً للمرجعيات المتفق عليها وطنيا وإقليميا ودوليا وعلى وجه الخصوص القرار 2216.

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والمندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبدالله السعدي، ومدير مكتب رئيس مجلس القيادة اللواء صالح المقالح، وعن الجانب الروسي نائب وزير الخارجية الاتحاد سيرغي في. فيرشينين، و المندوب الدائم لروسيا في الامم المتحدة فاسيلي أ. نيبينزيا.

كما التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه اللواء عيدروس الزبيدي، والدكتور عبدالله العليمي في نيويورك، الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للبحث في مستجدات الوضع اليمني، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي اللقاء اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بدور الأمم المتحدة وامينها العام، وجهودهم المقدرة في تخفيف المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني، والدفع قدماً باتجاه احلال السلام الشامل والمستدام في البلاد.

وجدد رئيس مجلس القيادة، دعم المجلس والحكومة لجهود الامم المتحدة على كافة المسارات، والالتزام بنهج السلام المبني على مرجعيات الحل المتفق عليها محلياً واقليمياً ودولياً، وعلى وجه الخصوص القرار ٢٢١٦ باعتباره خارطة طريق مثلى لاستعادة استقرار اليمن، وتعافيه الاقتصادي الانمائي.

ووضع رئيس مجلس القيادة، امين عام الامم المتحدة امام تعقيدات الاوضـاع الاقتصادية والانسانية التي فاقمتها هجمات المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني على المنشآت النفطية، وسفن الشحن البحري.

كما تطرق الرئيس، الى انتهاكات المليشيات الحوثية لحقوق الانسان، بما في ذلك حملة الاختطافات والاحتجازات القسرية التي طالت موظفي الامم المتحدة، وقادة المجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية، مؤكدا ضرورة تكثيف وتنسيق الجهود مع المجتمع الدولي وممارسة أقصى درجات الضغط على المليشيات الحوثية لإخلاء مقرات الأمم المتحدة وإعادة ممتلكاتها والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المحتجزين.

كما جدد الرئيس التأكيد على مطالب الحكومة اليمنية بنقل المقرات الرئيسية لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في اليمن، الى العاصمة المؤقتة عدن، منوها في هذا السياق بقرار الأمم المتحدة نقل مركز عمل المنسق المقيم ومنسق الشؤون الانسانية الى عدن.

من جانبه أكد امين عام الامم المتحدة انطونيو غوتيريش، التزام المنظمة الدولية بالعمل الوثيق مع مجلس القيادة الرئاسي والحكومة من اجل مساعدة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في الامن والاستقرار والسلام.

وأعلن غوتيريش عن المزيد من الاجراءات الحمائية لموظفي العمل الانساني في اليمن، بما في ذلك نقل مكاتب منظمات الامم المتحدة الى عدن، وتقييد التعامل مع المناطق الخاضعة للمليشيات الحوثية الى الحد الادنى، باستثناء المساعدات المنقذة للحياة.

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والمندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبدالله السعدي، ومدير مكتب رئيس مجلس القيادة اللواء صالح المقالح .

كذلك التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي ومعه اللواء عيدروس الزبيدي، والدكتور عبدالله العليمي ، وكيل الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، منسق الاغاثة في حالات الطوارئ، توم فليتشر، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

تركز اللقاء حول التدخلات الانسانية، والاعمال الاغاثية الطارئة التي تقودها وكالات الامم المتحدة في اليمن، وجهودها المنسقة مع المجتمع الدولي لحشد التمويلات اللازمة لخطة الاستجابة الانسانية، مع ارتفاع مستويات انعدام الامن الغذائي، نتيجة انحسار التمويل الدولي، وممارسات المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

وتطرق اللقاء في هذا السياق، الى حملة الاختطافات الحوثية الممنهجة التي طالت العشرات من قادة المجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية، وموظفي الامم المتحدة، واقتحام مقراتها والسيطرة على ممتلكاتها، اضافة الى التهديدات المستمرة لمجتمع العمل الإنساني والاغاثي والتنموي في مناطق سيطرة المليشيات الارهابية.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التعبير عن تقدير الحكومة اليمنية لجهود الأمم المتحدة الهادفة الى تخفيف المعاناة الإنسانية التي فاقمتها الهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية.

واكد الرئيس ضرورة تكثيف وتنسيق الجهود مع المجتمع الدولي وممارسة أقصى درجات الضغط على المليشيات الحوثية لإخلاء مقرات الأمم المتحدة وإعادة ممتلكاتها والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المحتجزين.

كما جدد فخامته التأكيد على ضرورة نقل المقرات الرئيسية لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في اليمن، الى العاصمة المؤقتة عدن لضمان بيئة آمنة ومستقرة لعمل هذه المنظمات، واستمرار تقديم خدماتها الإنسانية والتنموية للمحتاجين الحقيقيين في جميع المحافظات دون تمييز او قيود.

وأعرب الرئيس في هذا السياق عن تقدير مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لقرار الأمم المتحدة نقل مركز عمل المنسق المقيم ومنسق الشؤون الانسانية من صنعاء الى عدن، معبرا عن التطلع مزيد من الاجراءات المماثلة على هذا الصعيد.

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والمندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبدالله السعدي، ومدير مكتب رئيس مجلس القيادة اللواء صالح المقالح.

وعلى هامش الزيارة استقبل الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه الدكتور عبدالله العليمي، القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى مورا نامدار، على هامش اعمال الـدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجـرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين، وافاق تعزيزها، وتطويرها، اضافة الى مناقشة مستجدات الاوضاع المحلية على كافة الاصعدة، والدعم الدولي المطلوب لجهود الاصلاحات الشاملة.

وفي اللقاء، جدد فخامة الرئيس الثناء على المواقف الامريكية الداعمة لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة والشعب اليمني وتطلعاته الى انهاء انقلاب المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني، واستعادة مؤسسات الدولة، والامن والاستقرار، والسلام.

ونوه فخامة الرئيس في هذا السياق بجوانب التعاون والشراكة القائمة في مجالات مكافحة الارهـاب، وتعزيز امن الحدود والمنافذ البرية والبحرية، فضلا عن الدور الامريكي الفاعل في دعم الية الامم المتحدة للتفتيش، وتنفيذ قرار حظر الاسلحة الايرانية المهربة الى المليشيات الحوثية، وتجفيف مصادر تمويلها وانشطتها الارهابية، المزعزعة لأمن واستقرار اليمن، والمنطقة.

كما اشاد فخامته بسياسات الرئيس دونالد ترامب وموقفه المتقدم تجاه المليشيات الايرانية في اليمن والمنطقة، معربا عن تطلعه الى استئناف المساعدات الامريكية، وتمديد الحماية القانونية للمواطنين اليمنيين الفارين من بطش المليشيات الحوثية.

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والمندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبدالله السعدي، ونائب سفير اليمن لدى الولايات المتحدة عماد بامطرف.

من جانب اخر استقبل الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه اللواء عيدروس الزبيدي، وزير الخارجية بجمهورية المانيا الاتحادية الدكتور يوهان دافيد فاديفول

وتطرق اللقاء الى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين، اضافة الى مستجدات الاوضاع المحلية، والتدخلات الالمانية والاوروبية المطلوبة لدعم جهود الاصلاحات الحكومية، وتعزيز موقف العملة الوطنية وتخفيف معاناة الشعب اليمني التي فاقمتها مليشيات الحوثي الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

وفي اللقاء اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بموقف جمهورية المانيا الاتحادية الى جانب الشعب اليمني، وقيادته السياسية، معربا عن تطلعه الى مضاعفة التدخلات الاقتصادية والانمائية، والانسانية، لتحسين موقف العملة الوطنية والاوضـاع المعيشية والخدمات الاساسية، واستكمال جهود الاصلاحات الشاملة.

كما تطرق اللقاء الى التهديدات الحوثية المستمرة للسلم والامن الدوليين، بدعم وثيق من النظام الايراني، من خلال الهجمات المتواصلة على خطوط الملاحة الدولية والتخادم الصريح مع التنظيمات الإرهابية، فضلا عن تزايد المخاطر المترتبة على استمرار تدفق السلاح الايراني الى المليشيات الارهابية.

وجدد الرئيس العليمي في هذا السياق تأكيد الحاجة الملحة الى نهج عالمي جماعي لدعم الحكومة على مواجهة التحديات الاقتصادية، والانسانية، وتعزيز قدراتها في مكافحة الارهاب، والجريمة المنظمة وتأمين مياهها الاقليمية .

من جانبه أكد وزير الخارجية الالماني دعم بلاده لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة في تحقيق تطلعات الشعب اليمني، وتخفيف معاناته الانسانية.

وأعلن الوزير فاديفول عن زيادة في الدعم الالماني المقدم للشعب اليمني وحكومته، واستعداد بلاده لتعزيز وتوسيع برامج التعاون على المستويات كافة .

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والمندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبدالله السعدي .

وضمن اهتماماته بالجانب الثقافي، افتتح الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه الدكتور عبدالله العليمي، ، في نيويورك، المعرض اليمني للكتاب ومعرض الفنون التشكيلية والفوتوغرافية "ألوان اليمن تضيء نيويورك"، وذلك على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجال فخامة الرئيس في أروقة المعرض مطلعاً على الأعمال الإبداعية والكتب والإصـدارات المتنوعة التي تعكس الوجه الحضاري الأصيل والواعد لليمن، وأبنائه.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ووسائل الاعلام، أشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالقائمين على الفعالية المتزامنة مع احتفالات الشعب اليمني بذكرى ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر، والرابع عشر من اكتوبر، وما تحمله من دلالة عظيمة على أن روح الثورة لم تكن سياسية فقط، بل ثقافية وحضارية أيضاً، تهدف إلى بناء مجتمع يمني حر، ومستنير.

وأضاف: إن لوحات فنانينا وأقلام كتابنا هنا في نيويورك تؤكد أن اليمن، رغم جراح الحرب، يظل أرضا نابضة بالإبداع، قادراً على أن يمد العالم برسائل سلام وأمل، وأن يثبت أن الثقافة والفن هما السلاح الأقوى لمواجهة مشاريع العنف والظلام.

وتابع: "إن هذا المعرض بما يقدمه من تنوع في المدارس الفنية، من صنعاء وعدن وتعز وحضرموت وصعدة وإب والمهرة وسقطرى وغيرها من المحافظات، يعكس وحدة اليمنيين الثقافية والفنية، رغم محاولات المليشيات الحوثية الارهابية تمزيق النسيج الوطني".

ودعا فخامته، أبناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة إلى توحيد صفوفهم، وتوظيف طاقاتهم في خدمة مواطنيهم وتطلعاتهم في استعادة مؤسسات الدولة وانهاء انقلاب المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

واكد الرئيس أن وحدة الجاليات عموما تمثل امتداداً لوحدة الجبهة الوطنية في الداخل، وعنواناً للدبلوماسية الشعبية الفاعلة، وقوة الحضور اليمني في مختلف المحافل الاقليمية، والدولية.

وتنظم الفعالية دار "عناوين بوكس" للنشر، في احتفاء ثقافي وفني استثنائي يتزامن مع الذكرى الثالثة والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر والذكرى الثانية والستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدتين.

ويهدف الحدث إلى ابقاء انتباه العالم مركزا حول القضية اليمنية، وتسليط الضوء على الإبداع الفكري والأدبي والفني اليمني الثري، وربط الجالية اليمنية في المهجر بتراثها الثقافي العريق.

ويستمر المعرض حتى الثلاثين من سبتمبر الجاري، مقدماً برنامجاً متكاملاً يضم ندوات فكرية وأدبية، وجلسات لتوقيع الكتب، ومعارض فنية تحت شعار "ألوان اليمن تضيء نيويورك" بمشاركة 46 فناناً وفنانة من مختلف المحافظات اليمنية.

وفي الجانب ذاته استقبل الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه اللواء عيدروس الزبيدي، والدكتور عبدالله العليمي، ، في نيويورك القائم بأعمال المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي هاوليانج تشو، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتطرق اللقاء الى التدخلات الانمائية الاممية في مختلف المجالات، والجهود المنسقة مع المجتمع الدولي لحشد المزيد من التمويلات للبرامج الاكثر استدامة وفاعلية في التخفيف من معاناة الشعب اليمني التي صنعتها المليشيات الحوثية الارهابية بدعم من النظام الايراني.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن تقديره العالي للمشاريع التي ينفذها البرنامج الانمائي في اليمن، وفي مقدمتها مشروع الاستجابة والصمود للأمن الغذائي ومشروع الطاقة المتجددة، والتي أحدثت أثراً ملموساً في حياة المواطنين.

كما عبر عن تطلعه إلى توسيع هذه المشاريع لتشمل مناطق أكثر تضرراً، وضمان وصولها إلى أكبر عدد من المستفيدين.

واكد فخامته في السياق، الحاجة الى التركيز على توسيع نطاق مشاريع البرنامج في مجالات الامن الغذائي والتنمية الزراعية والطاقة المتجددة ومواجهة التغير المناخي والحماية الاجتماعية، والتكنولوجيا والابتكار وتعزيز التحول الرقمي والشمول المالي.

وتطرق رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى انتهاكات مليشيا الحوثي الارهابية بحق العاملين في المنظمات الإنسانية والاغاثية والمنظمات الدولية، واهمية تشكيل آلية مشتركة لتعزيز أمن وسلامة العمليات الإنسانية والتنموية، وضمان وصول المساعدات وحماية العاملين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

وثمن فخامة الرئيس في هذا السياق قرار الأمم المتحدة نقل مركز عمل المنسق المقيم ومنسق الشؤون الانسانية من صنعاء الى عدن، معبرا عن امله في أن تحذو باقي وكالات الأمم المتحدة حذوه وتتخذ اجراءات ملموسة لنقل مقراتها الرئيسية الى عدن.

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والمندوب الدائم للأمم المتحدة السفير عبدالله السعدي.

طارق صالح: 26

وتوجه نائب رئيس مجلس القيادة طارق صالح بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، بتحية إكبار وإجلال لكل الأحـرار والجمهوريين الصامدين داخل مناطق سيطرة الحوثي، الذين يحملون 26 سبتمبر في قلوبهم ويواجهون القمع والإقصاء بصبر وعزيمة، ويثبتون أن روح الثورة لا يمكن أن تهزم أو تطفأ، وأن الشعب مهما حوصر سيظل وفياً لجمهوريته وهويته الوطنية.

وأكد نائب رئيس مجلس القيادة، أن صمود شعبنا وتضحيات أبطال الجبهات، هو الامتداد الطبيعي لوهج سبتمبر، وتجسيد حي للعهد الذي قطعه الشعب (أن لا عودة للإمامة، وأن الجمهورية قدر اليمن وخياره الذي لا رجعة عنه).

في خطاب ألقاه..

الحرية، والكرامة، والسيادة للشعب وحده.

وقال الرئيس العليمي " وبعد أحد عشر عاماً من الانقلاب الغاشم، الغارق بالقتل والانتهاكات المروعة، تتجلى صور الصمود الأسطوري، ومعها تلوح بشائر النصر، والخلاص، وإعادة الاعتبار للجمهورية، وسيادة الدولة، التي ولد في ظلها معظم ابناء هذا الجيل، ولا خيار الا ان يكبروا في ظلها، ومستقبلها الواعد، ومنتصرون بوهج سبتمبر وروح ثواره الاحرار".

وأضاف " وكما قلنا مرارا ان هذه الحرب التي اشعلتها المليشيات الإرهابية الحوثية السلالية، بدعم من نظام الملالي في إيران، هي حرب خاسرة، لأنها معركة بين الحق والباطل، بين الحرية والعبودية، بين الجمهورية والامامة، بين الماضي، والمستقبل المشرق".. منوهاً بأن مجلس القيادة الرئاسي جدد في هذا الشهر المجيد، التأكيد على عهد العمل بروح الفريق الواحد، والمسؤولية الجماعية، وعلى الشراكة الوطنية كضمانة للصمود في مواجهة الإمامة الجديدة، والنصر المؤزر بعونه تعالى.

فيما يلي نص الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب اليمني العظيم،،

يا ابطال قواتنا المسلحة والامن في مختلف ميادين العزة والاباء،

في مثل هذا اليوم قبل ثلاثة وستين عاما، صنع ابطال اليمن التاريخ.. يوم السادس والعشرين من سبتمبر المجيد عام ١٩٦٢، الذي ولدت فيه الجمهورية، واشرقت فيه شمس الحرية بعد ليل الامامة الطويل، والعبودية، والقهر، والتجهيل.

في ذلك اليوم قرر شعبنا أن يكون سيد نفسه، فكانت الجمهورية التي ازالت الفوارق بين الطبقات، وأحيت حلم دولة المواطنة، الذي تتوارثه الأجيال.. الجمهورية المرادفة للحرية، والكتاب، والدواء، والعيش الكريم.

أيها الشعب العظيم،،

أيها المقاومون الاحرار،، يحاول الإماميون الجدد إعادة عجلة التاريخ الى الوراء، إلى ظلام عهدهم البائد، لكن المقاومة لهذا المشروع، كانت لها اليد العليا في كل مدينة، وقرية، لتحطم احلامهم الظلامية على طول البلاد وعرضها، ولتقول كلمتها الفصل:" لا عودة للكهنوت، وخرافة الولاية الزائفة في وطن أقسم أبناؤه على الحرية، والكرامة، والسيادة للشعب وحده.

وبعد أحد عشر عاماً من الانقلاب الغاشم، الغارق بالقتل والانتهاكات المروعة، تتجلى صور الصمود الأسطوري، ومعها تلوح بشائر النصر، والخلاص، وإعادة الاعتبار للجمهورية، وسيادة الدولة، التي ولد في ظلها معظم ابناء هذا الجيل، ولا خيار الا ان يكبروا في ظلها، ومستقبلها الواعد، ومنتصرون بوهج سبتمبر وروح ثواره الاحرار.

وكما قلنا مرارا ان هذه الحرب التي اشعلتها المليشيات الإرهابية الحوثية السلالية، بدعم من نظام الملالي في إيران، هي حرب خاسرة، لأنها معركة بين الحق والباطل، بين الحرية والعبودية، بين الجمهورية والامامة، بين الماضي، والمستقبل المشرق.

أيها الشعب العظيم،،

لقد جدد مجلس القيادة الرئاسي في هذا الشهر المجيد، التأكيد على عهد العمل بروح الفريق الواحد، والمسؤولية الجماعية، وعلى الشراكة الوطنية كضمانة للصمود في مواجهة الإمامة الجديدة، والنصر المؤزر بعونه تعالى.

اننا نأخذ بكل جدية اصواتكم ومطالبكم المحقة في احداث التغيير المنشود، وصناعة المثال في المحافظات المحررة، وهو الهدف الذي حقق فيه مجلس القيادة الرئاسي تقدماً في السنة الأولى من تشكيله، حيث تعافت عملتنا الوطنية، وحققت الموازنة العامة فائضًا للمرة الأولى، وانتظمت رواتب موظفي الدولة، قبل ان تسارع المليشيات الحوثية الى شن هجماتها الإرهابية على المنشآت النفطية، وسفن الشحن التجاري، وعسكرة البحر الأحمر، وجلب كل هذا الخراب، والدمار الاضافي.

ومع امعان تلك المليشيات بانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، وسعيها لإغراق البلاد بأزمة إنسانية شاملة، استجبنا واخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة لمواجهة هذا التهديد، والعمل على تحويله الى فرصة للاعتماد على النفس، والمضي في إصلاحات جدية، لتعزيز الثقة مع الاشقاء، والاصدقاء، وترسيخ المركز القانوني للدولة العضو في الأمم المتحدة.

وأننا على ثقة بمسؤولية رجال الصحافة والاعلام الذين لم يكونوا هدفا لأي انتهاك في هذا العهد، بوصفهم منبرا للوحدة، والتضامن، وحراساً لقيم سبتمبر، واكتوبر، والتطلعات المشروعة للأمة، لا صدى للانقسامات، والتحريض.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم،،

ندرك حجم المعاناة في حياة كل أسرة يمنية، ونعلم أن المواطن يريد أن يرى الجمهورية لا في الشعارات وحدها، بل في راتب منتظم، وكهرباء مستقرة، وخدمات تعليم، وصحة متاحة للجميع.

وقد شرعنا مع الحكومة بخطوات إصلاحية صعبة على هذا المسار، تشمل مكافحة الفساد، وإعادة الانضباط إلى الجهاز الإداري للدولة، وتعزيز استقلالية البنك المركزي.

ولا شك ان هذا الطريق لن يكون سهلاً، لكننا عازمون على أن يرى المواطن نتائج ملموسة في حياته اليومية، لأن معركة الاقتصاد، واستعادة الموارد الوطنية، لا تقل شأناً عن معركة الجبهات.

وفي هذا اليوم الخالد، نتوجه بوافر الشكر والعرفان لدول تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ولكل أشقائنا الذين وقفوا معنا دفاعًا عن الجمهورية وهويتنا الوطنية، والعربية.

كما نثمن عالياً في هذا السياق الدعم الاقتصادي، والانمائي الجديد من الاشقاء في المملكة العربية السعودية الذي من شأنه تعزيز مسار الإصلاحات وخطة التعافي الاقتصادي، واستمرار تشغيل مستشفى الأمير محمد بن سلمان، الذي يقدم خدماته الطبية المجانية لمئات الالاف من المواطنين سنويا من مختلف محافظات البلاد.

وفي خضم معركتنا الوطنية، لا ننسى فلسطين، التي ستظل قضيتنا وقضية كل عربي.. ندين الجرائم الإسرائيلية، وندعم حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة كاملة السيادة، لان اليمن وهو يقاتل مشروعاً طائفياً عنصرياً في أرضه، يدرك أكثر من غيره معنى أن يُسلب شعب حقه في الحرية، والعيش الكريم.

أيها الأبطال في جبهات العزة والكرامة،،

لقد كنتم الصخرة التي تحطمت عليها أوهام الإمامة، وكنتم السياج الذي حمى اليمن، وعروبته.

نعاهدكم ان دماءكم، وتضحياتكم لن تذهب هدراً، وان الدولة ستظل سنداً لكم، ولأسر الشهداء والجرحى، حتى يتحقق النصر، وتستعيد مؤسساتنا سيادتها على كامل التراب الوطني، ذلك ان الجمهورية ليست مجرد ذكرى، بل هي نبض خافق في كل قلب، وعهد عالق في كل ذمة.

المجد والخلود للشهداء،

الشفاء للجرحى،

الحرية للأسرى،

سبتمبر مجيد.. و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الوزراء يفتتح..

من الزمن نتيجة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.. مستعرضاً التحديات والصعوبات التي تواجه الاقتصاد الوطني والصدمات المتتالية الداخلية والخارجية بسبب الحرب التي فرضتها مليشيا الحوثي الإرهابية والتي نجم عنها استمرار انكماش الناتج المحلي وتفاقم العجز في الموازين الداخلية والخارجية نتيجة لاستمرار توقف تصدير النفط وانحسار المساعدات والمنح الخارجية وتوقف القروض وضآلة الإيرادات غير النفطية.

وأكد رئيس الوزراء، أن هذه المشاورات تأتي في توقيت بالغ الأهمية بالنسبة لليمن، في ظل الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي والنقدي، وتكثيف الإصلاحات الهيكلية التي بدأت تحقق مـؤشرات إيجابية على صعيد استقرار سعر صرف العملة الوطنية وتراجع معدلات التضخم.. مشددا على أن الحكومة ماضية في تنفيذ حزمة إصلاحات مالية وإدارية وهيكلية، بالتوازي مع خططها لتعزيز كفاءة الإنفاق العام، وتوسيع الإيرادات المحلية، وتحسين بيئة الأعمال، بما يعزز ثقة الشركاء الإقليميين والدوليين، ويهيئ الظروف لانتعاش اقتصادي مستدام يقوده القطاع الخاص.

وثمّن دولة رئيس الوزراء الشراكة القائمة مع صندوق النقد الدولي، والدعم الفني والاستشاري الذي يقدمه لليمن في مختلف الجوانب.. مؤكداً أن الحكومة تنظر إلى هذه المشاورات كفرصة لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الدولية، بما يسهم في صياغة سياسات اقتصادية أكثر فاعلية وقدرة على مواجهة التحديات الراهنة.. لافتاً الى ان الحكومة تعمل حالياً على تنفيذ خطة التعافي الاقتصادي المقرة من مجلس الوزراء والمصادق عليها من مجلس القيادة الرئاسي وتم عرضها على المانحين و أسفر ذلك عن تكوين مجموعة شركاء اليمن، والذين يجري التفاوض معهم لتوحيد وتكامل الجهود للحصول على تمويل وتنفيذ عدد من المشاريع الواردة في الخطة من خلال تقديم الدعم الفني والمالي.. معربا عن تطلعه الى انضمام الصندوق ضمن المجموعة لتكامل وتنسيق الجهود مع بقية المانحين.

وقال « اننا ندرك جميعاً أن استعادة التعافي الاقتصادي يتطلب جهداً متواصلا مقرونا بدعم مالي وفني من شركائنا الدوليين وفي مقدمتهم صندوق النقد والبنك الدوليين».. منوهاً باستمرار الدعم المتواصل المقدم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة لجهود الحكومة في تنفيذ الإصلاحات، وآخرها الإعلان عن دعم تنموي بمبلغ 368 مليون دولار عبر البرنامج السعودي للتنمية اعمار اليمن.

وفي الافتتاح الذي شارك فيه المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي محمد معيط، ورئيس بعثة صندوق النقد الدولي استر بريز، والممثل المقيم للصندوق محمد جابر، أشاد ممثلو الصندوق بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية لتحسين الإدارة المالية وتعزيز الاستقرار النقدي..مؤكدين استعداد الصندوق لمواصلة تقديم الدعم الفني والاستشاري لمساندة جهود الحكومة في استعادة النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار.

حضر الاجتماع محافظ البنك المركزي اليمني احمد غالب، ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، ونائب وزير المالية هاني وهاب، وعدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

الإرياني : ثورة 26 سبتمبر..

الحديثة لمشروع الإمامة الساعي لإعادة اليمن إلى عصور الظلام"..

مؤكداً أن هذا المشروع ورغم ما يملكه من أدوات بطش وقمع، يظل هزيلاً أمام شعب يعي قيم ثورته ويدرك أن حريته أثمن من كل التضحيات.

وأشـار الإرياني إلى أن الشعب اليمني الذي حمى ثورته وافتدى مكتسباتها عبر عقود من المؤامرات والانتكاسات، هو ذاته الذي يقف اليوم في الصفوف الأولى دفاعاً عن الجمهورية، مدركاً أن معركته مع الحوثي هي معركة وجود، وأن أي تراجع أو استسلام يعني خيانة لتضحيات الآباء والأجداد.

وأكد وزير الإعلام، أن اليمنيين لن يتراجعوا قيد أنملة عن درب سبتمبر، ولن يسمحوا للمشروع الكهنوتي أن يختطف حاضرهم أو مستقبل أبنائهم..مبيناً أن ثورة سبتمبر لم تعد مجرد ذكرى عابرة، بل عهد متجدد ومسيرة مستمرة وسلاح في وجه كل طاغية ومتسلط، حتى يتحقق الوعد الذي أطلقه الأحرار في فجر سبتمبر، "يمن حر، موحد، جمهوري، لكل أبنائه".

المفوضية الأوروبية تعلن..

المنقذة للحياة، حيث تم توزيعها عبر 11 شريكا إنسانيا إلى الأسر المتضررة في مختلف أنحاء اليمن".

وذكرت أن أكثر من 19.5 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية بينهم 17.1 مليون يعانون مستويات حرجة من انعدام الغذاء، فيما يعاني نحو مليوني طفل سوء تغذية بينهم نصف مليون في حالة خطرة.. مشيرة إلى أن النظام الصحي في اليمن يواجه انهيارا شبه كامل، وذلك مع تفشي الأمراض وإغلاق العديد من المرافق الطبية بسبب نقص التمويل.

ولفتت المفوضية، إلى أن سنوات الحرب والانهيار الاقتصادي والصدمات المناخية تركت أكثر من نصف سكان اليمن في مواجهة انعدام حاد للأمن الغذائي..موضحة أن جزءا كبيرا من المساعدات الإنسانية الأوروبية يقدّم عبر تحويلات نقدية مباشرة للمستفيدين باعتبارها الطريقة الأكثر فاعلية وكفاءة وكرامة في تقديم العون.

وقالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للمساواة والاستعداد وإدارة الأزمات حاجة لحبيب " إن الاتحاد الأوروبي يكثف دعمه لتوفير الغذاء والعلاج والرعاية لأولئك الأكثر احتياجا"..م